فقيل الدعاء افضل لانه عبادة في نفسه فان لم يستجب
فيكون قد اقام العبد العبادة وقال عليه السلام ليس شيء
اكرم على الله من الدعاء وقيل السكوت والجمود تحت
جريان الحكم اتم رضى بما سبق من ارادة الحق وقال قوم
يجب ان يكون العبد دعاء بلسانه صاحب رضى بقلبه
ليجمع بين الامرين قال الامام القشيري رحمه الله تعالى
ان يقال ان الاوقات مختلفة فحتى وجد في قلبه اشارة
الى الدعاء فهو وقته فالدعاء اولى وان اشارت الى السكوت
فهو اولى كذا في حدايق الحقايق فان الدعاء مخ العبادة
اي خالصها وسلاح المؤمن وعن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ينفع مما نزل ومما
ينزل وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان اي يتصارعان
ويتدافعان الى يوم القيمة قوله ينفع مما نزل اي يهون
ويسهله ويورث الصبر وقوله مما لم ينزل اي يدفع بالدعاء
[illegible] ان يبدو له [illegible] كذا في التنوير قال في الاحياء ان
قيل ما فايدة الدعاء والقضاء لا مرد له فيقال ان من
جملة القضاء رد البلاء بالدعاء [illegible] واستجلاب
الرحمة [illegible] كالترس فانه لما كان سبب الرد السهم
[illegible]
[illegible] الله الا من [illegible]
هكذا ورد الحديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه

للدعاء سنن

وللدعاء سنن فاداب منها طيب بكسر الطاء اللقمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اجتنب الحرام
فان كل بطن دخل فيه لقمة من الحرام لا يستجاب دعاؤه
اربعين يوما وقيل الدعاء مفتاح الحاجات واسنانه لقمة
الحلال وطيب الكسوة قيل الحلال ما لا خطر فيه و
الطيب ما لا حذر فيه وقيل الحلال ما لا يقول العلماء
انه لا يحل والطيب ما لا يقول الحكماء وحكي انه قيل
لعالم كيف اصنع حتى يستجاب دعاي فقال عليك باكل
لقمة طيبة وان تلبس لباسا طيبا وادع الله بعد
ذلك حتى ترى الاجابة فقيل اين هذا في الزمان فقال
اخرج ثيابك واغتسل في ماء طاهر واشرب منه فان
ذلك يكفيك ملبوسا ومأكولا طيبا ثم سل ما تريد فعمل
فاتم الله مرامه كالمحتج الخالصة والا رد عليه دعاؤه ومنها
احضار القلب والايقان بالاجابة لما روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء
من قلب غافل لاه اي معرض عما [illegible] ومنها شوق
القلب بالاجابة من جملة شرايطها ينبغي ان يكون الداعي
[illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

Copyright © King Saud University